@ 116 @ حاسكى ابن الشيخ سعد وغيرهم قال الشيخ الشلى واجتمعت به فى ظفار سنة احدى وخمسين وألف وقرأت عليه كتاب التنوير لابن عطاء ا الاسكندرى وبعض احياء علوم الدين وقرأت عليه تأليفه المسمى فتح الكريم الغافر فى شرح حلية المسافر وسمعت بقراءة غيرى كتبا كثيرة وألبسنى الخرقة وأجازنى فى جميع مروياته وأذن لى فى الالباس وله مؤلفات مفيدة منها العقيدة وهى منظومة وشرحها الشيخ أحمد ابن محمد المدنى الشهير بالقشاشى شرحا عظيما وشرحها أيضا تلميذه العارف با على بن عمر با عمر بأبسط من شرح القشاشى وله شرح على قصيدة العارف با سعيد ابن عمر بلحاق التى مطلعها لما بدت لى حلية المسافر سماه فتح الكريم الغافر لم يسبقه غيره الى نسج مثله ورتبه على ترتيب السلوك الى ملك الملوك مع زيادة أمثلة فى معنى السفر الحسى والمعنوى وله نظم بديع الاسلوب وأكثره على طريقة الصوفية وكان يحب السماع وكان له جاه واسع وأخلاق شريفة وكان ملجأ للوافدين يكرم الضيفان ويكسو العريان وكان ملازم الاستقامة وظهرت منه كرامات وكان يقول شفعت فى أهل وقتى من قاف الى قاف اشارة الى أنه أعطى الولاية الكبرى ولم يزل فى ظفار الى أن توفى وكانت وفاته ليلة الاربعاء لليلتين بقيتا من المحرم سنة اثنتين وستين وألف وشيعه خلائق لا يحصون ودفن بقرية المرباط وقبره بها معروف باستجابة الدعاء عنده ورثاه السيد على بن عمر بقصيدة أولها % (سلام على من حل فى لب خاطرى % وان غاب عن عينى شهود النواظر) % % (محب ومحبوب وداع الى الهوى % وفتاق سر السر من قرب قادر) % | ثم قال فى اثنائها % (لئن قال معروف وبشر وحاتم % وسهل مقامات جنيد البواهر) % % (وغزال تصنيف ومحضار سطوة % وجيلان بغداد سما عند عاقر) % % (وبسطام أحوال وشبلى وشاذلى % أبو الغيث جذبات حظى بالبشائر) % % (ففيه انطوت أحوالهم وتجمعت % فصار اماما جل عن كل ماهر) % | وهى طويلة ورثاه غيره .

السيد علوى بن اسماعيل البحرانى الاديب الشاعر ذكره السيد على ابن معصوم وقال فى وصفه شاعر هجر ومنطيقها الذى واصل المنطق الفصل وما هجر يفسح للبيان مجالا ويوضح منه غرارا وأحجالا ويطلع فى آفاقه بدورا وشموسا